

## 86- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار والذكرين كثيراً والذكريات أعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلوة الله وسلامه على رسوله الأمين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:00:03

هذا اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم معنا ايها الاخوة في الحلقة السابقة الاشارة الى عصمة الادعية المأثورة الى عصمتها في مبنها ومعناها. وسلامتها من الخطأ والزلل. لانها وحي الله وتنزيله. اختارها الله - 00:00:51 ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وعلمه ايها. فعلمها صلوات الله وسلامه عليه. وعمل بها على التمام والكمال وبلغها امته البلاغ المبين وتلقاها عنه صحبه الكرام خير تلق فعملوا بها واجتهدوا في تطبيقها وعمارة الاوقات بها ثم - 00:01:17

ثم بلغوها من ورائهم وافية تامة بحروفها والفاظها فكان لهم بذلك الحظ الاوفر والنصيب الاكمل من قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها. ثم ادعاها الى من لم يسمعها. ولعلنا ايها الاخوة المستمعون نقف في هذه الحلقة وقفه - 00:01:44

نتأمل فيها حرص الصحابة رضي الله عنهم على ضبط الادعية النبوية وتعلمها. وحرص النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك على توجيههم وتسديدهم فيها. ومن ذلك ما ورد في عدة احاديث متعلقة بالذكر - 00:02:11

دعاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم اياه كما يعلمهم السورة من القرآن الكريم من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم - 00:02:31

هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن. يقول اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحيي والممات - 00:02:50

وكذلك دعاء الاستخاراة في صحيح البخاري. من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمونا دعاء الاستخاراة كما يعلمنا السورة من القرآن. قال ابن أبي جمرة التشبيه في - 00:03:08 تحفظ حروفه وترتب كلماته ومنع الزيادة والنقص منه والدرس له والمحافظة عليه. ويحتمل ان يكون هنا من جهة الاهتمام به. والتحقق لبركته والاحترام له. ويحتمل ان يكون من جهة كون كل منها - 00:03:28

علم بالوحي انتهى ومن ذلك ايضاً ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يأتونه ويطلبون منه ان يعلمهم دعاء يدعون به. مع ان انهم كانوا اهل علم وفصاحة وبيان. ومن هذا ما رواه البخاري ومسلم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:03:48

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك - 00:04:10

وارحمني انك انت الغفور الرحيم. قال الحافظ في الفتح وفي هذا الحديث من الفوائد ايضاً استحباب طلب تعليم من العالم خصوصاً في الدعوات المطلوب فيها جوامع الكلم. انتهى ومن ذلك ايها الاخوة المستمعون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوب من يخطئ منهم ولو في لفظ من الفاظ الذكر - 00:04:27

والدعاء كما في الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عندهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ليت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلوة. ثم اضطجع على شقك الاليمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك - [00:04:54](#)

فوضت امرى اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك. امنت كتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. فان مات مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول - [00:05:14](#)

فقلت استذكرهن يا رسول الله ثم قال وبرسولك الذي ارسلت. قال لا وبنبيك الذي ارسلت. قال الحافظ في الفتح واولى ما قيل في [الحكمة في رده صلى الله عليه وسلم على من قال الرسول بدل النبي ان الفاظ الاذكار - 00:05:34](#)

توضيفية ولها خصائص واسرار لا يدخلها القياس. فتوجب المحافظة على اللفظ الذي وردت به ومن ذلك ايضا ان الانسان قد يختار [لنفسه صيغة معينة من الدعاء يرى ان فيها تحقيق سعادة - 00:05:57](#)

في الدنيا والآخرة. ويخفى عليه ما قد تتضمنه من الشر او الخطر اما في الدنيا او الاخرة. بينما الادعية النبوية ليس فيها الا الخير [والصلاح والسلامة في الدنيا والآخرة. روى مسلم في صحيحه عن انس - 00:06:17](#)

ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ يعني مرض مرض شديدا ضعف به ضعفا شديدا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوا بشيء - [00:06:37](#)

او تسأل الله ايها؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيقه. افلا قلت اللهم - 00:06:57](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله له فشفاه. فجمع له صلوات الله وسلامه عليه. في هذا الدعاء [العظيم الذي علمه ايها. وارشده اليه بين خيري الدنيا والآخرة. والسلامة - 00:07:17](#)

فيهما من جميع الشرور. ومن ذلك ايضا ايها الاخوة المستمعون ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينكرون على من يسمعون منه منه [المخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر والدعاء. والامثلة على ذلك عنهم كثيرة منها ما رواه الترمذى - 00:07:37](#)

الترمذى والحاكم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم انه سمع رجلا عطس فقال الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. فقال له [ما هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل قال اذا عطس احدهم - 00:07:57](#)

احدهم فليحمد الله ولم يقل ول يصل على رسول الله روى احمد وابو داود وغيرهما عن ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال [سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسألك الجنة ونعميتها وبهجهتها وكذا واعوذ بك من النار وسلامتها واغلالها وكذا - 00:08:17](#)

فقال يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتذرون في الدعاء. فايماك ان تكون منهم ان اعطيت [الجنة اعطيتها وما فيها من الخير. وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها من الشر - 00:08:43](#)

مثله تماما ما رواه احمد وابو داود وابن ماجة وغيرهم عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك [القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها. فقال اي بنى سل الله الجنة وتعوذ به من - 00:09:03](#)

نار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة قوم يعتذرون في الطهور والدعاء فهذه ايها الاخوة [المستمعون نماذج يسيرة جدا تبين مكانة الدعاء النبوى واهمية العناية - 00:09:23](#)

بالفاظه المأثورة لكمالها ورفعتها وسلامتها ووفائها بتحقيق اهم المطالب واجل الغايات والى لقاء اخر. والسلام عليكم ورحمة الله [وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والاذكريات اعد الله لهم مغفرة واجر - 00:09:43](#)

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه [الادعية والاذكار - 00:10:20](#)